

نبهات عن الصيام والقيام

محمد بن صالح العثيمين

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه وعلی - 00:00:04

آله واصحابه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى ربکم واسکروه على ما انعم به عليکم من مواسم الخير والبرکات وما ابکم به من الفضائل والكرامات - 00:00:35

فانتم خير امة اخرجت للناس اشکروا الله علی هذا وعظموا هذه المواسم واقدروها قدرها بالطاعات والقربات بالمعاصي والسيئات فان هذه المواسم انما جعلت لتكفير سیئاتکم حسنانکم ورفة درجاتکم وتنشیطکم على الاعمال الصالحة - 00:01:04

عبد الله لقد اظلنا شهر کريم وموسم رابح عظيم تهوي تضاعف فيه الحسنات. وتعظم فيه السیئات دهر اوله رحمة. واوسطه مغفرة واخره عتق من النار. نسأل الله تعالى ان يعمنا واياکم برحمته ومغفرته والعتق من - 00:01:38

النار انه شهر رمضان شهر الذي اختاره الله عز وجل ان ينزل فيه القرآن اعظم كتاب انزله على اهل الارض هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان جعل الله صيام نهاره فريضة - 00:02:09

وقيام ليله تطوعا من صامه ايمانا بالله واحتسابا لثواب الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن قامهم ايمانا بالله واحتسابا لثواب الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه - 00:02:34

ومن ادى فيه عمرة كان اجرها كاجر حجة فيه تفتح ابواب الجنة وتكثر اعمال الخير وتغلق ابواب النار وتقل من اهل الايمان اعمال الشر روى البخاري ومسلم رحمة الله عن ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وعلیه السلام قال قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي وفي رواية يترك طعامه وشرابه وشهوته من

اجلي. والصوم جنة وقاية من اللاثم ومن النار. فاذا كان يوم صوم احدکم فلا يرث ولا يصخب فان - 00:03:26

تابه احد او قاتله هل يقل اني صائم يعني ولا يرد عليه مسائته بل يقل اني صائم اني صائم والذی نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:03:59

للصائم فرحتان يفرحهما فرحة عند فطراه وفرحة عند لقاء ربها. اما فرحة عند فطراه فانه يفرح به فانه يفرح بفطراه بتناول ما انعم الله به عليك من المما اباء الله له وبنعمته الله عليه بامال صوم يوم من فرائض الاسلام - 00:04:23

واما فرحة عند لقاء ربها جعلني الله واياکم ممن يفرح عند لقاء ربها فيفرح فيفرح بما اعد الله له من الثواب الجزييل. والفوز بدار السلام. وفي صحيح البخاري عن النبي صلی الله علیه وعلیه آله وسلم انه قال ان في الجنة بابا يقال له الريان - 00:04:51

يدخل منه الصائمون لا يدخله غيرهم. فاذا دخلوا اغلق ولم يفتح لغيرهم اللهم اجعلنا من داخل هذا هذا الباب. اللهم اجعلنا من داخل هذا الباب اللهم اجعلنا من يدخلونه مرضيا عنهم - 00:05:20

يا رب العالمين وقال النبي صلی الله علیه وعلیه آله وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر دعوة الامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء - 00:05:40

يقول الرب عز وجل وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين ايها المسلمين کم في المقابر من متمن لقاء شهر رمضان فلم يلقه کم من انسان اوشك ان يدركه فلم يدركه - 00:06:03

کم من انسان ادرك اوله ولم يدرك اخره ان الاجال والاعمار بيد الله. وان الحياة مزرعة الاخرة. وان الاخرة هي المصير والمأوى ايها

الاخوة لا تؤثروا الحياة الدنيا على الاخرة. فتفوتكم الدنيا والاخرة. بل اخر الاخرة على - 00:06:24

كما قال الله عز وجل بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى ايهما المسلمين انما شهر رمضان ايام معدودة وليال معدودة تغتنموه بكثرة عبادة والصلة والقراءة والذكر والاحسان الى الخلق بالمال والبدن والعفو والتجاوز عن من - 00:06:49

فان الله عفو يحب العفو واستكثروا فيه ايهما الاخوة. استكثروا فيه من اربع خصال. اثنتان ترضون بهما ربكم. واثنتان لكم عنهم تأمل تأملتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا الله - 00:07:19

ان الله والاستفار واما اللتان لا غنى لكم عنهم فتسألون الله الجنة وتستعيذون به من النار لا الله الا الله نستغفر الله ونتوب اليه. نسأل الله الجنة ونعود به من النار. واحفظوا ايهما - 00:07:44

المسلمون احفظوا صيامكم من النواقص والنواقص احفظوا صيامكم عن قول الزور والعمل به والجهل فمن لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه عباد الله اظنون ان الله حرم عليكم في نهار رمضان الاكل والشرب والجماع؟ اترونه - 00:08:07

اترونے تعالیٰ حرم عليکم ذلك من اجل التضييق عليکم ومن اجل تعذيبکم بالجوع والعطش والامتناع عن النساء؟ لا والله ولكن من اجل ما هو اسمى واعظم الا وهو تقوى الله عز - 00:08:37

وجل واسمعوا ربکم تعالیٰ يقول يا ايهما الذين امنوا كتب عليکم الصيام كما كتب على الذين من قبلکم لعلکم تقتلون هذه هي الحکمة من فرض الصيام على العباد ان يتقووا الله عز وجل - 00:08:57

اصنعوا ما تلوته عليکم من قول النبي صلی الله علیہ وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به واسمعوا ما قال النبي صلی الله علیہ وسلم وانا الان اتلوه عليکم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة - 00:09:17

في ان يدع طعامه وشرابه اي ان الله تعالیٰ لا يريد منا من الصيام ان ندع الطعام والشراب ولكن منا ان ندع قول الزور والعمل به والجهل فاما قول الزور فهو كل قول محرم من السب والشتم والكذب والغيبة - 00:09:37

والنميمة والفحش ولیکن عليکم الوقار. لا تجعلوا يوم صومکم ويوم فطرکم سواء واما العمل بالزور فهو العمل بكل فعل محرم من الغش والخيانة بالبیع والشراء وغيرهما والربا صریحا كان او تحیلا. احفظوا رحکم الله. احفظوا صيامکم عن استماع - 00:10:02

المعازف والاغانی المحرمة لا يغرنکم ما يوجد في بعض الاذاعات من اعداد برامج معينة لشهر رمضان لتصد المسلمين عن الله وتوقعهم في محارم الله. اجتنبوا هذا کله. لا تستمعوا اليها فتقوموا فتبوا - 00:10:32

فتبوا بالخسران. ايهما المسلمين دعوا الجهل. والجهل والتطاول على عباد الله. بالسب والشتم والعدوان باليد وغيرها. وقوموا ايهما المسلمين. قوموا بما اوجب الله عليکم من الصلاة في في اوقاتها مع جماعة المسلمين في المساجد. لا تتهاونوا بالصلة لا تفرقوا فيها بالنوم فان - 00:10:56

نھی عمود الدين ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة كما قال ذلك امير المؤمنین عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ذلك استنادا لما قاله امام المتقین وخاتم النبیین وسید المرسلین - 00:11:26

حيث يقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر لقد خاب قوم ويضيعون الصلاة لقد خاب قوم يتسرحون وينامون عن صلاة الفجر مع الجماعة. وربما ناموا ولم يصلوا الفجر الا الا - 00:11:47

بعد طلوع الشمس لقد خابوا وخسروا كيف ينامون عن صلاة الفريضة فلا يؤدونها مع الجماعة عن كيف ينامون عن صلاة الفريضة؟ فلا يؤدونها في وقتها. واني اقول لهؤلاء واني اقول لهؤلاء ان كان لهم قلوب او القوا السمع وهم شهداء اني اقول ان من اخر الصلاة عن - 00:12:10

وقتها متعتمدا بلا عذر لم يقبل الله منه ولو صلی الف مرة. لأن الله عز وجل حدد بالصلاۃ وقتا معينا معينا في اوله وآخره وقال جل وعلا تلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فاویلک هم الظالمون. فكيف يقبل الله تعالى من - 00:12:39

تعدى ما حد الله عز وجل من الاوقات المعينة. ولقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولا ريب ان من اخر الصلاة عن وقتها بلا عذر - [00:13:05](#)

انه عمل عملا ليس عليه امر الله ورسوله فيكون مردودا. يا اخي اتق الله كيف تصوم ولا تصلي كيف تأمل ان تتاب على صيامك وانت مضيع ما هو اعظم منه عند الله واكبر منه قدرها في اركان الاسلام - [00:13:25](#)

ان الصلاة اعظم من الصيام. ان الصلاة تركها كفر وليس شيء من الاعمال تركه كفر الا الصلاة فاتقوا الله عباد الله واعرفوا الحكمة من فريضة الصيام على العباد فان الحكمة كما صنعتم هي تقوى الله عز وجل بفعل اوامرها واجتناب نواهيه - [00:13:45](#)

واعلموا ايها المسلمين اعلموا ايها المسلمين ان الله انعم عليكم معاشر هذه الامة بفرض الصيام كما ما فرضه على الذين من قبلكم من اجل ان تكونوا كالامم في الخيرات والبركات والطاعات. فالصيام فريضة - [00:14:10](#)

فرضه الله على عباده فهو احد اركان الاسلام. فهو انكر وجوبه فهو كافر بالله مكذب لله ورسوله مكذب لله ورسوله خارج عن جماعة المسلمين فهو فريضة على كل مسلم بالغ عاقل قادر مقيم ذكر - [00:14:30](#)

كان ام انتهى الى الحائض والنفساء فانهما يقضيانه. فاما الصغير الذي لم يبلغ فانه لا صيام له لكن يؤمر به اذا كان يطيقه. يا تاب عليه وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يصومون - [00:15:00](#)

صغارهم حتى ان الصبي لي بكى من الجوع فيعطيونه لعبة يلتلهي بها الى الغروب ويحصل البنو بثلاثة اشياء ان يتم للانسان خمس عشرة سنة ان تنبت عنكم ان ينزل منيا باحتلال او غيره. وتزيد الانثى بالحيض فمته حصل واحد - [00:15:20](#)

من هذه فان الانسان يكون بالغا تلزمه فرائض الله فإذا نبتت عانت الانسان فهو بالغ وان لم يتم له خمس عشر خمس عشرة سنة واذا حاضت الانثى فهي بالغ وان لم تتم لها وان لم يتم لها خمس عشرة خمس عشرة سنة حتى ولو لم يكن لها - [00:15:48](#)

الا عشر سنين فانها تكون بالغة وانني اسمع ان بعض النساء تبلغ تحيد مبكرا ولكنها تستحي ان تخبر اهلها هذا خطأ فان الواجب ان تخبر الانثى بما يجري لها فيها من هذه الامور حتى تكون على بصيرة - [00:16:15](#)

من امرها واما فاقد العقل واما فاقد العقل فلا صيام عليه سواء فقد عقله لجنون او كبر او وعلى هذا فالكبير المهدري ليس عليه صيام ولا صلاة لانه لا عقل له. وكذلك - [00:16:41](#)

من وكذلك من اصابه حادث فاختل عقله فصار فصار لا يدرى ما يقول ولا ما يقال فان هذا لا صلاة عليه ولا صيام عليه لانه لا عقل له ولا يقام ايضا - [00:17:03](#)

واما الكبير العاقل فان كان لا يطيق الصوم وجب عليه وان كان لا يطيقه لضعف جسمه من الكبر فانه يطعم وعنه بعد الايام عن كل يوم مسكين. لكل مسكين خمس صاع من البر او من الرزق - [00:17:22](#)

ان يجعل مع الطعام شيء يؤدنه من لحم او دهن ويجب ان يكون الطعام اطعام المساكين بعد الايام فاذا كان الشهر تسعة وعشرين لزم ان يطعم تسعة وعشرين مسكينا واذا كان الشهر ثلاثين لزم ان يطعم ثلاثين مسكينا ولا يجزئ ان يدفع طعام - [00:17:42](#)

هؤلاء الى واحد بان الواجب ان يطعم عن كل يوم مسكينا ومن عجز عن الصوم لمرض لا يرجى زواله فحكمه حكم الكبير في الطعام عنه مثل الانسان المصاب بمرض الذي لا يستطيع الصبر على عن الماء وكذلك الانسان المصاب بالسرطان وما اشبه هذا من - [00:18:09](#)

التي لا يرجى برؤها فانه يطعم عن كل يوم مسكينا. اما المريض الذي يرجى زوال مرضه فانه حتى يبرأ ويقوى حتى يبرأ ويقضي الصوم لقول الله فانه ينتظر حتى يبرأ ويقضي الصوت - [00:18:37](#)

لقوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. واما المريض الذي يستطيع الصوم بدون مشقة ولا ضرر فانه يجب عليه ان يصوم ولا يجوز له الفطر الا اذا كان في صومه زيادة المرض - [00:18:57](#)

او تأخر برؤه فانه يفطر حينئذ والحامل الحامل التي في بطنهما جنين اذا كان يشق عليها الصوم لضعفها او ثقل يجوز لها الفطر وتقضي اذا شق عليها الصوم بواسطة الامضاء او خافت ان ينظر - [00:19:17](#)

وصل بنا نقصا يقل على الولد يجوز لها ان تفطر ايضا وتقضى والمسافر الذي لم يقتل بسفره التحيل على الفطر يجوز له الفطر فيخيب بين الصوم والافطار والافضل له الفعل الاسهل فان تساوى الصوم والفطر فالصوم افضل لان ذلك فعل النبي صلى الله عليه وعلى الله - 00:19:43

ولان صومه مع الناس اهون عليه من القضاء غالبا ولان ذلك اسرع في ابراء ذمته ولان انه يقع الصوم منه في في الزمن الذي عينه الله له اما اذا كان اما اذا كان الصوم يشق عليه في السفر - 00:20:12

فان الصوم في حقه مكروه فان شق عليه مشقة كبيرة كان حراما لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام فقيل له يا رسول الله ان الناس قد - 00:20:34

عليهم الصيام وانما ينتظرون فيما فعلت. فدعا صلوات الله وسلامه عليه. دعا ان من ماء بعد العصر فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة. رواه مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:20:54

طبعا هما ولا فرق في السفر بين المسافرين ولا فرق في السفر بين المسافرين الذين سفراهم دائم اصحاب سيارات الاجرة فلهم ان يفطروا ويقضوا في ايام الشتاء لانهم مسافرون واذا كان مثل هذا الوقت فان الغالب ان صومهم اسهل لان لان الوقت معتدل ولان النهار قصير - 00:21:24

وذلك لان هؤلاء وان كان سخراهم دائما فانهم مفارقون لبلادهم واهلهم وهذه هي حقيقة السفر والهائض والنفساء لا صيام عليهم ولا يصح منها الصوم الا ان تطهر قبل الفجر ولو بلحظة فيلزمها الصوم وان لم تغتسلا الا بعد طلوع الفجر ويلزمها قضاء ما افطرتا من - 00:21:57

وانني بهذه المناسبة انبه على مسألة هامة وهي ان بعض النساء تطهر قبل الفجر ولكنها لا تصوم تظن انه لا يصح الصوم الا بعد الاغتسال. وهذا ظن ليس بصواب - 00:22:27

يجب عليها ان تصوم وتغتسل بعد طلوع الفجر وكذلك من اصبح جنبا فانه يصوم ولو لم يغتسل الا بعد طلوع الفجر. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلني واياكم من يصوموا رمضان ويقومه - 00:22:47

ايمانا واحتسابا اللهم اجعلنا من يصوم رمضان ايمانا واحتسابا. اللهم اجعلنا من يصومهم ايمانا واحتسابا. اللهم اعنا فيه على الطاعات وعلى اجتناب المحرمات يا رب العالمين. اللهم اجعله شاهدا لنا لا علينا. انك جواد كريم. والحمد - 00:23:07
للله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبا مباركا فيه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة - 00:23:29

ارجو بها السعادة يوم نلاقيه. وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله المصطفى وخليله المجتبى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن بهداه مهتدى وسلم تسليما كثيرًا. اما بعد فقد قال النبي - 00:23:51

صلى الله عليه وسلم في الصيام اذا رأيتموه اي الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان غم فاكملوا العدة اي عدة شعبان ثلاثين يوما او عدة رمضان ان كان ذلك في اخر الشهر ثلاثين يوما - 00:24:11

فمن رأاه منكم ليلة الثلاثاء من شعبان فان عليه ان يبلغ الجهات المسؤولة حتى يكون سبب خير لlama تصوم فتصوم يوما بشهادته ولا شك ان من دل على خير فهو كفاعله - 00:24:33

ولا يجوز للانسان ان يتأخر عن الشهادة اذا اذا شاهده يقينا بان الاخبار بذلك فرض كفاية لا احد على غيره في هذا اذا كان من رزقه الله قوة النظر ومعرفة ومكانة - 00:24:53

رمى ولقد نهى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان يتقدم الانسان ان يتقدم الانسان رمضان بصوم يوم او يومين فقال صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان - 00:25:13

يصوموا صوما فليصممه يعني بذلك من كان من عادته ان يصوم اليوم الذي يكون قبل رمضان بيوم او يومين فليصممه فاذا كان من

فإذا كان من عادة الإنسان أن يصوم يوم الخميس مثلا - [00:25:38](#)

فصادف يوم الخميس قبل رمضان بيوم فلا حرج عليه أن يصومه. أو بيومين فلا حرج عليه أن يصومه. وكذلك من كان من عادته أن يصوم ثلاثة أيام من كل شهر فلم يتيسر له فلم يتيسر له أن يصوم قبل آخر الشهر - [00:25:58](#)

فلا بأس أن يصومه ولو كان ذلك قبل رمضان بيوم أو يومين وقد سمعتم في الخطبة أن من أدى عمرة في رمضان فكم من أدى حجه ولكن لابد أن تكون العمرة من أحرامها إلى انتهاءها في رمضان - [00:26:18](#)

فمن أحرم بها قبل غروب الشمس من آخر يوم من شعبان ثم أتى بافعالها في رمضان فانه لا فانه لا ي تعد قد أتى بعمره في رمضان ولذلك من أراد أن يدرك هذا الأجر فلا يحرمن من الميقات إلا بعد أن يثبت دخول شهر رمضان - [00:26:40](#)

وكذلك في آخر الشهر لو أن الإنسان أحرم قبل غروب الشمس آخر يوم من رمضان وادى بقية أعمال العمرة في ليلة العيد فانه لا ي تعد أتى بعمره في رمضان - [00:27:06](#)

ايها الأخوة أن من أهمل ما يعلمه الإنسان في شهر رمضان من النوافل القيامة في الليل. لأن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال من قام رمضان أيمانا واحتسابا غفر - [00:27:25](#)

له ما تقدم من ذنبه وصلة التراويف التي يقوم بها التي يقوم بها المسلمين من أول ليلة هي من قيام رمضان ولذلك ينبغي لنا أن نعتقد أن هذه التراويف هي قيام رمضان الذي قال عنه النبي صلى الله - [00:27:43](#)

عليه وسلم من قام رمضان أيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقد فهم كثير من العوام أن القيامة والتهجد في العشر الاواخر وهذا فهم خاطئ. ولذلك تجده في العشر - [00:28:06](#)

صليت مع فلان التراويف وصليت القيام مع فلان فيفرون بينهما الواقع ان التراويف من قيام رمضان ولذلك ينبغي للإنسان أن يتضمن لهذا وان ينوي انه في هذه التراويف يقوم رمضان - [00:28:24](#)

هذه التراويف من السنن المؤكدة التي قامها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال في اصحابه ولكنه صلوات الله وسلامه عليه لرأفته ورحمته بامته خاف ان تفرض عليهم فتختلف ولم - [00:28:46](#)

يصلب لهم بقية الشهر لانه صلى الله عليه وسلم خشي ان تفرض على الامة فيعجز عنها فهي سنة ثابتة بهدي النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وليس كما يظن بعض الناس ثابتة - [00:29:06](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحتى لو فرضنا جدلا انها ثابتة بهدي عمر فان عمر رضي الله عنه من الخلفاء الراشدين الموفقين للصواب حتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يقترح الامر من امور المسلمين - [00:29:26](#)

فينزل الوحي موافقا لاقتراحه رضي الله عنه والمهم ان هذه التراويف في جماعة سنة من سنن نبينا صلى الله عليه وعلى الله وسلم لكنه تركها خوفا من ان تفرض فلما توفي صلى الله عليه وسلم امنا من ان تفرغ لانه لا وحي - [00:29:46](#)

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ولكن ما سبقو في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو عهد قليل سنتان وشهر بقوا يصلون فرادى او او مثنى او ثلاث ثم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى ان - [00:30:12](#)

الافضل والاصلاح ان يجمعهم على امام واحد فامر ابي ابن كعب وتماما الداري رضي الله عنهم ان يصلب الناس بحادي عشرة ركعة فخرج ذات ليلة والناس يصلون فقال نعمت البدعة هذه وسمها رضي الله عنه بدعة لانها تركت مدة - [00:30:36](#)

الزمن ثم اقامها رضي الله عنه فهي بدعة نسبية وليس بدعة شرعية لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد شرع اهالي امته ايها الاخوة اعتنوا بهذه التراويف ادوها بتمهيل وطمأنينة وخشوع اطيروا الركوع وعظموا فيه الرب اطيلوا - [00:31:01](#)

واجتهدوا فيه في الدعاء فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبحة باسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم. ولهذا احث نفسك - [00:31:25](#)

واياكم على الانتباه لهذا الامر ان الانسان اذا ركع وجعل يقول سبحان رب العظيم ان يستشعر انه لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ممثلا لامر الله لقول الله تعالى فسبح باسم ربك العظيم - [00:31:45](#)

ممثلا لامر رسول الله حيث عينها في هذا المكان من الصلاة وكذلك في السجود حتى يقول الانسان ممثلا لامر الله عز وجل متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ممثلا لامرها في تعين - [00:32:05](#)

من الصلاة اكثروا في الركوع من تعظيم الله. قال النبي صلوات الله وسلامه عليه على على الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا - [00:32:24](#)

وفي الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. وقال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. انتبهوا اول هذه الامر العظيمة والاسرار الحكيمه لا تضيئوها على انفسكم. لا تجعلوا صلاة صلاتكم وكأنها حركات - [00:32:49](#)

يؤدونها انها والله صلة بينكم وبين الله. اسأل الله تعالى ان يعينني واياكم على تحقيق ذلك ايها الاخوة احرصوا على احرصوا على التراويف. ايها الائمه اتقوا الله تعالى في انفسكم. واتقوا الله تعالى فيمن - [00:33:09](#)

وراءكم لعلكم لا تدركون شهر رمضان بعد العام. لذلك صلوا صلاة يطمئن فيها المسلمون الله في الركوع يدعون الله تعالى في السجود صلوا صلاة تبرأ بها ذمتكم. انكم لا تصلون لانفسكم. وانما تصلون لغيركم. فاذا امتم الناس - [00:33:28](#)

اجتهدوا على ان تكون صلاتكم عليهم على حسب ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ايها الائمه ان يغركم الشيطان بحيث تسرعون في الركوع والسجود والقراءة حتى يكثر الناس وراءكم فان - [00:33:53](#)

ان العبرة بالكيف لا بالكم. اسأل الله ان يعيننا واياكم على ما فيه رشدنا وخيرنا ايها المسلمون ان قيام رمضان لا يختص بعدد معين. ان افضل عدد يقوم به الانسان في رمضان وفي غيره - [00:34:13](#)

احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة هكذا كان امامنا ورسول الله محمد صلى الله عليه وسلم يفعل سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهي افقة امهات المؤمنين وادري امهات المؤمنين بحال النبي - [00:34:31](#)

صلى الله عليه وسلم بل انها تفوض كثيرا من الرجال في ذلك سئلت كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت رضي الله عنها ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدي عشرة ركعة يصلى اربعا - [00:34:51](#)

فلا تسأل عن حسنها وقولهن ثم يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنها وقولهن ثم يصلى ثلاثا وقولها يصلى اربعا ليس معناه انها اربع بتسليم واحد لانه قد ثبت عنها برفض اخر - [00:35:11](#)

انه كان يسلم من ركعتين ولكن كان يصلى اربعا ثم يستريح ثم يصلى اربعا ثم يستريح وكل اربع من هذه بسلامين ولذلك كان السلف الصالح فيما سبق من صدر هذه الامة كانوا يطيلون صلاة التراويف. فاذا صلوا اربعا - [00:35:32](#)

جلسوا لاجل ان ينশطوا على بقية الصلاة بل من اجل ذلك سمي التراويف لان الناس بين كل اربع ركعات اجتهدوا في هذه الصلاوات. ومن صلى زائدا على ذلك فانه لا يعتب عليه ولا ينكر عليه - [00:35:55](#)

ولا يقال انه مبتدع بل الامر في هذا واسع والله الحمد سئل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كيف صلاة الليل؟ فقال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة - [00:36:15](#)

فاوترت له ما صلى ولم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم حدد بل قال لاحد الصحابة لما قال اسألك يا رسول الله بمرافقتك في الجنة؟ قال اعني على نفسك بكثرة السجود - [00:36:35](#)

فلا يعاب على الانسان ولا يضل ولا يبدع اذا زاد على احدي عشرة ركعة او على ثلاث عشرة ركعة كلها واسع والله الحمد وانني لاعجب من قوم يصلون في المسجد الحرام او في المسجد النبوي فاذا - [00:36:54](#)

خمس تسليمات جلسوا من دون ان يصلوا وال المسلمين يصلون قانتين لله عز وجل وهم بين صفوفهم لا يصلون بل يقطعون الصفوف فلا يقام احد من المصليين الى جنب احد لحيلولة هؤلاء بينهم - [00:37:14](#)

ثم ان بعضهم يكون معه القهوة والشاي فيجلس يتهوى وربما يتحدثون فيشوشون على الناس ان هؤلاء لمخالف لمذهب السلف الصالح. ان السلف الصالح ان السلف الصالح يحبون الاجتماع ويكرهون الفرقه - [00:37:34](#)

الم تعلموا ايها الاخوة واقول الم تعلموا ايها الاخوة وارجو الا يكون منكم احد يعمل هذا العمل المخالف لهدي السلف ان امير المؤمنين

ان امير المؤمنين عثمان بن عفان الخليفة الثالث الذي خلف - 00:37:54

من قبله في امة محمد صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة سنة صلى ست سنين او ثمانية سنين في منى يصلي ركعتين ركعتين في الرباعية ثم انه صار يصلي الرباعية - 00:38:14

فقيل لبعض الصحابة ان عثمان قد اتم وبلغ ذلك عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فقال ان لله وانا اليه راجعون لقد صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر فما زاد - 00:38:31

احد منهم على ركعتين ولا ركعتان متقبلتان احب الي من اربع ومع ذلك كان يصلي مع عثمان خلفه اربع ركعات فيزيد ركعتين وهو يرى ان ذلك ليس من السنة ولكنه يصلي خلف رمضان - 00:38:51

خوفا من التفرق والفتنة فقيل له يا ابا عبد الرحمن كيف تصلي خلف عثمان اربعة فقال ان الخلاف شر انتبهوا ايها الاخوة لهذه الكلمة العظيمة ان الخلاف شر. وقد ارسل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم معاذ ابن جبل - 00:39:11

وابا موسى الاشعري الى اليمن واماهم ما ان يتطاووا وان يتشاروا ومعنى التطاويع ان ما يطيع الاخر ولا يخالفه ولا شك ان الاجتماع خير. اني انصح هؤلاء وارجو ان يبلغهم ذلك كلامي - 00:39:35

انصحهم بان يتقدوا الله عز وجل وان يتابعوا الامام وهم على خير حتى يدركوا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:39:55

وانني انصحكم ايها المسلمين انصحكم الا تهملوا صلاة التراويح بان تصلوا في هذا المسجد تسليمتين او ثلاثا وفي المسجد الاخر كذلك فتوسيع الوقت عليكم وتضيع اوقاتكم ولكنكم اذا دخلتم مسجدا لصلاة العشاء فاستمروا حتى ينصرف الامام من صلاة التراويح لتناولوا هذا الاجر العظيم من قام مع الامام - 00:40:13

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فيكتب له قيام ليلة ولو كان نائما على فراشه او متمتعا بأهله لله الحمد رب العالمين. اللهم ارزقنا شكر نعمتك وحسن عبادتك. اللهم ارزقنا شكر نعمتك وحسن عبادتك يا رب العالمين - 00:40:42

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكافلة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:41:02